

اقتضاء الصراط المستقيم | 85) وأيضاً فإن الله تعالى عاب على المشركين شيئين

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وايضا فان الله تعالى عاب على المشركين شيئين - [00:00:00](#)

احدهما انهم اشركوا بهما لم ينزل به سلطانا. نعم. شيخ الاسلام يتحدث عن الابتداع في الدين وان كل محدثة بدعة ويقرر هذا المعنى نعم فهو لا يزال يذكر ما يشهد له قال فان الله عاب على المشركين

يقصدوا به تقرب الى الله عز وجل نعم كاتخاذ الاعياد المحدثه ولا يقصدون بها التقرب الى الله - [00:04:48](#)

فنقول هذه هذه من البدع نعم وهذه المواسم المحدثه انما نهى عنها لما حدث فيها من الدين الذي يتقرب به المتقربون كما سنذكره ان شاء الله واعلم ان هذه القاعدة - [00:05:10](#)

وهي الاستدلال بكون الشيء بدعة على كراهته قاعدة عامة عظيمة وتماها بالجواب عما يعارضها وذلك ان من الناس من يقول نعم يعني الان آآ باعتبار ان كل بدعة ضلالة ولا يمكن ان - [00:05:30](#)

يتخلف هذا الا على قول من قسم البدعة الى قسمين. قال في بدعة حسنة وبدعة فيقول انا لا اسلم لكم ان كل بدعة ضلالة هناك بدع حسنة بهذا الاعتراض اللي يمكن يعترض به على هذا - [00:05:54](#)

والجواب عنه معروف فيبدأ يذكر الجواب عن هذا الاعتراض هو يريد ان يثبت

الناس واية لهم ان خلقنا لهم - 00:10:24

اه ايش الاية اللي وخلقنا وجعلنا لهم من مثلي ايش الاية ما يركبون ما يركبون فبعضهم يحتج بهذه الاية على على الطائرات والبواخر السيارات وما اشبه ذلك والى الاصل كأن عنده في هذا هو التحريم فيحتاج الى دليل - 00:10:41
ليستدل به على جواز هذه الاشياء نقول ليس لنا بحاجة الى هذا الاستدلال اصلا نعم لان هذه من امور العادات فكل هذه المخترعات الجديدة لا مانع منها ولا تحتاج الى دليل والا يبقى الناس على ما كانوا عليه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في طريقة بناء البيوت والاثاث - 00:11:06

والمراكب وما اشبه هذا هذا يقوله من يعني يحتج بهذا او يعترض به من لم يحكم اصول العلم لا يفرق بهذه الاشياء يعني يقوله العام

وقالوا بانه امرهم بذلك من اجل ان يقوي حكمه تمام فهذا الكلام على كل حال اذا كان ذلك يجوز يجوز القيام الى الشخص فان هذا الغرض هو تقوية حكمه لا يكون مبررا لهذا الامر المحرم - [00:15:53](#)

لو كان محرما نعم لكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره القيام له لتواضعه عليه الصلاة والسلام فاذا قام الانسان لا يقال انه فعل شيئا محرما نعم وهذا ليس على مرتبة واحدة القيام - [00:16:13](#)

انه ما يكون اكثر قبحا كالقيام من غير مصافحة اذا دخل الشخص قاموا وقفوا فلا يجلسون حتى يجلس فهذا العائق نعم واما القيام لمصافحته فهو اسهل نعم والقيام اليه المشي اليه بعض اهل العلم فرق مثل ابن القيم بين القيام اليه يعني يمشي اليه - [00:16:30](#)

كما في الحديث في قصة الثلاثة الذين تاب الله عليهم نعم كعب بن مالك لما قام لهما الرحمن ابن عوف قام اليه ومشى عبد الرحمن ولا طلحة طلحة بن عبيدالله